**انفجرت منذ عدة ايام ماسورة مياه رئيسية بشارع جامعة الدول العربية واستغرق اصلاحها اكثر من خمس ساعات.. انقطعت المياه خلالها عن مناطق الدقى والمهندسين وقد اغرقت المياه معظم الشوارع المحيطة بشارع جامعة الدول العربية مما تسبب فى تكدس مرورى وزحام شديد بالمنطقة.. وقطر الماسورة التى انكسرت حوالى ٤٠٠ مللى وتغذى المنطقة باكملها بالمياه.. فى حين تلقت محافظة القاهرة اكثر من مائة بلاغ مشابه فى النصف الاول من شهر رمضان!!**

يأتى هذا فى الوقت الذى اعلن فيه الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة عن قرب الانتهاء من خطة تجديد مرافق الصرف الصحى بالقاهرة واستعدادات المحافظة لمواجهة امطار الشتاء وتقرر انشاء عشرة آلاف بالوعة بعد ان تم تشكيل لجنة بالمحافظة لبحث حالة بالوعات الامطار سواء الجديدة او القديمة حيث يتم التركيزعلى المناطق العشوائية والشعبية وعلى مديرية الطرق بالمحافظة ان تقوم باصلاح التالف منها فورا وعمل التجارب على الصالح منها بالتنسيق مع هيئة النظافة.

واكد المهندس محمود رضا رئيس هيئة نظافة القاهرة ان جميع الاجهزة مستعدة فى حالة سقوط الامطار مشيرا الى ان جميع المناطق التى يمكن ان تتجمع فيها الامطار اسفل الكبارى وانفاق السيارات وقال المهندس فؤاد عواد مدير مديرية الطرق انه تم التركيزعلى انشاء البالوعات الجديدة فى اماكن تمركز المياه والمحاور الرئيسية والفرعية واسفل الكبارى.

وقال المهندس محمد عبدالرحمن رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى انه سيتم التنسيق مع المحليات لتكون جاهزة بمعدات الشفط للتوجه فورا الى اى مكان تتجمع فيه مياه الامطار بعد ابلاغ غرفة العمليات.

والتساؤل الذى تطرحه الاحرار هو: اذا كانت هذه استعدادات الحكومة لمواجهة ظروف فصل الشتاء وهو ما يعنى عدم التعرض لمخاطرها وفقا لتصريحات المسئولين الا ان الواقع يؤكد عكس ذلك حيث اثبت تعرض القاهرة وغيرها من المحافظات لامطارغزيرة وكوارث انفجار المواسير الرئيسية فى بعض الميادين الهامة مثل التحرير والمهندسين والزيتون.

فما مدى جدية هذه الاستعدادات ومدى فعاليتها فى التغلب على مشاكل فصل الشتاء ام هى مجرد تصريحات للاستهلاك المحلى ام ان لدى الحكومة اتجاه فعلى للقضاء على هذه الظواهر التى تظهر فى فصل الشتاء.

## تكلفة

يقول اللواء دكتور المهندس جمال حواش خبير ادارة الازمات: من المعروف انه توجد شبكات جديدة وقديمة وتكلفة تجديد الشبكات القديمة والمتهالكة ليس بالامر اليسير بل يكلف الدولة بالمليارات لان التكلفة لا تتوقف عند تغيير المواسيربل

### انهارت مع أول اختبار فى شارع جامعة الدول العربية

# إحالة شبكات الصرف الصحى.. للمعاش

## القاهرة تغرق فى «شبر ميه» كل شتاء رغم تصريحات المسئولين

محمود ابو الليل

عبد الرحيم شحاته

## ١٠٠ بلاغ عن انفجار مواسير الصرف الصحى فى القاهرة خلال ١٥ يومًا فقط

تحقيق: ناهد النبراوى- عيد حسن

تصريف المياه فى بلاعات الصرف وهذا يستدعى رصف الطرق بطريقة هندسية وهى مكلفة.

ويؤكد اللواء جمال ان التجديد دائما يكون اكثر تكلفة من الانشاء نفسه لكن ليس من المفروض ان يتم الاصلاح فى وقت واحد حتى لانتهالك جميع الشبكات والخطوط فى وقت واحد بالاضافة الى ان الاصلاح يتطلب ميزانيات ضخمة تصل الى ٣ مليارات جنيه لتغيير الشبكة كلها.

والتخطيط السليم انه عندما يتم اصلاح شبكة فى منطقة ما لابد ان نبدأ فى

المرحلة الاولى لان الاصلاح يكون فى الداخل والخارج.

ويوضح اللواء جمال ان الدولة بدأت بالفعل فى تخطيط جديد فى المدن العمرانية الجديدة حيث يتم انشاء خطين احدهما للمياه العكرة وهى التى تستخدم فى محطات البنزين والاخر لمياه الشرب.. اما بالنسبة لشبكات الصرف الصحى فلابد من تغييرها ففى منطقة وسط البلد لم يتم تغيير الشبكة منذ ١٠٠ عام.

اما بالنسبة لانشاء ١٠ آلاف بالوعة على مستوى محافظة القاهرة فالمشكلة ليست

ادوات اخرى لابتلاع وشفط مياه الامطار ومنها عربات الكسح والشفاطات ومكن الشفط لمواجهة فصل الشتاء بالاضافة الى بلاعات للتصريف وهذا يتطلب ان تكون شبكة الصرف الصحى سليمة لما تواجدت اى مشكلة لكن المشكلة فى ان المواسير معظمها متهالك وغرف التفتيش هكذا وانشاء خطوط لتصريف مياه الامطار وتجمعها فى غرف تفتيش مياه الصرف

الماسورة مما يؤدى الى انفجارها ولاجل تخفيف الضغط لابد من محطة شفط لسحب مياه الامطار لاننا لا نستطيع ضخ مياه الامطار فى خط مياه صرف صحى واحد نظرا لان مياه الامطار تصب فى حجرات صرف المجارى وهذا يتطلب ايضا تطهير مصارف شبكة الصرف، لكن للاسف توجد مصارف لدينا مردومة نتيجة تراكم القمامة عليها، وبداخلها فلابد اولا

لتطهير شبكة الصرف الصحى بصفة عامة لتحملها مواجهة مياه الامطار ايضا.

### التفتيش

ويؤكد اللواء جمال اننا افتقدنا التفتيش الدورى على الشبكات والخطوط وهذا يعرضنا الى مخاطر كبيرة منها انفجار مفاجئ لاى ماسورة رئيسية وهذا ناتج عن عدم الصيانة الدورية للمواسير ويستمر اصلاحها بالساعات وما تسببه من مشاكل من انقطاع المياه والازمات الدورية كما حدث مؤخرا فى انفجار الماسورة الرئيسية بالمهندسين.

الهندسة بجامعة عين شمس ورئيس مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ان الحكم على مشروعات انشاء وتجديد شبكات الصرف الصحى يظهر بعد الازمات مثل الامطارالشديدة او ما شابه ذلك وهذا هو المحك الرئيسى لمدى كفاءة انجازاتهم ولكن يجب ان نأخذ فى الاعتبار ان التوسع العمرانى للقاهرة افقيا ورأسيا يزيد من الاهمال على شبكات المرافق الحالية والتى اصبحت قديمة ومتهالكة ومعظمها فى وسط القاهرة بالاضافة الى انها تفتقر الى اعمال

تصميمها وتنفيذها
تقدير لخدمة عدد محدد
على مدى ٣٠ عاما الم
على الزيادة من الارتفا
الى مرة ونصف فى ع
الذى ادى الى زيادة ف
ولم يكن مخططا لها وي
ذلك زيادة فى التحميل
والكهرباء والصرف الص

### نظرة مست

ويرى د محمد عبدالب
نظرة مستقبلية لعمر
وجودحل محدد للطاق
للقاهرة سوف يؤدى ا
وانتشارها لذلك فعلي
بالاستراتيجية القومية
والتى اقرت من خلال و
وضعها الرئيس الراح
والتى تهدف الى تنمية
من التنمية فى الكتلة ا
الا انه من التجربة كم
نجد ان القاهرة وهى تس
من عدد سكان الجمهو
٤٠٪ من ميزانية الخ
الامر الذى يؤدى الى عد
توزيع الاستثمارات ن
توجيه الاستثمارات وعن
المناطق الجديدة بهد
البشرى اساسا بالتواز
الخدمى والاستيطان
هذه الاستراتيجية الم
ارض الواقع.

ويؤكد د محمد ان
محافظة القاهرة طا
المركزية فى الادارة وتو
والمرافق فى وسط القاه
عوامل جذب من الريف
الامر الذى يؤدى الى زيا
فى عدد السكان، والاس
وهذا بدوره ادى الى م
والتحميل على مختلف
والخدمات ومن ثم ي
الاستثمارات لصيانة تلك
باحمالها الى ان تنفجر ف

### خطة جد

وفى خطتها للحف
الاساسية من مخاطر ا
المستشار محمود ابوالليل
انه يجرى حاليا تنفيذ خ
للقضاء على عمليات ال
بهدف الحفاظ على م
مرافق الكهرباء والمياه وال
والغاز الطبيعى والتليفون
للتدمير سواء بالكسر
الحفر بواسطة بعض شر
سواء التى تعمل فى مشر
او التى تعمل لدى بعض ا
وقال ابوالليل انه تم
الطوارئ بالاحياء لمنع اي
عشوائية ومصادرة المع
بدون ترخيص مع فرض
على الشركة التى تعمل لد
انشاء مركز معلومات
لخدمة محافظة الجيزة ب
جنيه.

واكد المحافظ ان المركز
يساعد على تحديد موا
والكهرباء والصرف الص
تجنبها عند اجراء عملي
ماسيؤدى الى خفض م
مواسير المياه والصرف
الكهربائى وان المركز سو
فى اصدارتراخيص الح
خرائط تحدد مواقع خطو
المرافق مع اجراء الرفع الم
المرافق فوق وتحت الارض
مخططه ومتخذه الق